

قياس مستويات الدافعية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي

صبار نورية*

- مقدمة**

إن السؤال الذي يتبادر دائما إلى ذهن أغلب المعلمين هو لما يوجد تلاميذ يفعلون المستحيل للنجاح في دراستهم بينما آخرون يفعلون المستحيل للتهرب من دراستهم؟؟ لما يوجد تلاميذ يرفضون القيام بالأنشطة التي يقدمها لهم المعلم بينما آخرون يكرسون كل طاقاتهم اللازمة لذلك (رولاند فيو Rolland viau، 2: 2007) ولما بعض التلاميذ يتخلون عن القيام بواجباتهم المدرسية بينما آخرون يقاومون إلى أقصى حد؟؟ كل هذه التساؤلات تدفعنا إلى التعمق أكثر في دراسة الدافعية في السياق المدرسي والمتخصصون في الميدان وخاصة المعلمين يدركون أن دور الدافعية كبير وأولي في التعليم لكن أغلبهم لا يعرف إلا القليل عنها.

ونلاحظ أن أغلبية المدرسين لديهم معرفة سطحية عن الدافعية بمعنى أنها معرفة مبنية على نتائج ملاحظاتهم لظواهر تحدث داخل أقسامهم فأغلبهم يرى أن الدافعية هي استماع التلاميذ بانتباه وتركيز لما يقوله المدرس وتجسيد ذلك بالعمل. (رولاند فيو Rolland viau، 2: 2007) والمثابرة لكن هذه المعرفة عن الدافعية واسعة جدا ولا تمكننا من وضع خطة عملية للتدخل والرفع من دافعية التلاميذ.

فما يجب أن يفهمه المعلم هو أن الدافعية ظاهرة ديناميكية متحركة تتغير باستمرار أين تتفاعل إدراكات التلميذ، سلوكياته، محيطه مما يؤدي لبلوغه هدف معين (رولاند فيو Rolland viau، 2: 2007) إذن الدافعية لا توجد في العملية التعليمية فحسب بل في الظروف والشروط التي تحدث فيها هذه العملية التعليمية وفي إدراكات التلميذ للنشاط البيداغوجي المقترح عليه، المهم هنا يجب على المعلم أن يتيقن بأن مادته الدراسية ليست وحدها الكفيلة بزيادة دافعية التلاميذ لكن المحيط الصفي بكل مكوناته وإدراكات التلميذ له من سيزيد من هذه الدافعية ويقويها.

* - أستاذة المدرسة العليا متعددة التقنيات بوهران.

** -Résumé: Voir des élèves déprimés, tristes parce qu'ils sont obligés d'aller tous les jours à l'école Et d'assister à des cours qu'ils trouvent ennuyeux ce qui pousse les chercheurs à étudier la Motivation scolaire en se posant la question suivante: pourquoi y-a-t-il des élèves qui font Tous pour réussir et d'autre qui font tous pour s'échapper de leur travail scolaire.

Cette étude entrée a fin d'expliquer cette force interne qui peut conduire l'apprenant à des Réussites tout au long de sa vie et savoir comment susciter cette apprenant à trouver le Plaisir dans son apprentissage, et quelle stratégie pour l'enseignant a fin de développer La motivation chez ses élèves en se basant sur des théories explicatives.

Mots clés: Motivation scolaire, stratégies d'enseignements, locus de contrôle, besoin de réussite, perception temporel.

- الإشكالية

ان رغبة التلاميذ في الدراسة ترتفع وتنخفض باستمرار ويومياً مما يدل على ان هناك ظاهرة ديناميكية تحدث وتتكرر معهم والتعريفات التالية للدافعية تؤكد هذه الديناميكية:

أ- هي طاقة تجعلنا نركض¹. مارك بوتانيللا (Marc Pantanella)

ب- هي مصدر نفسي للطاقة اللازمة للفعل². لومبير ديكير (Lanbert Decker)

ج- هي جملة من الرغبات التي تدفع الشخص للقيام بمهمة معينة أو تحقيق هدف لإشباع حاجة³. قاموس لوجوندر (Legendre)

د- الدافعية في السياق المدرسي هي حالة نشطة مصدرها ادراك⁴. التلميذ لنفسه وإدراكه لمحيطه الشيء الذي يدفعه لاختيار نشاط معين والالتزام به والاصرار على القيام به لبلوغ هدف معين زيبر شروين Zieher Schrauben , بول بينترش Paul pintrich ، جون زميرمان John zemmerman شنك دال Shunk Dale.

هـ- الدافعية مجموعة ميكانزمات تحدد إنطلاق السلوك فالدافعية الخارجية مسيرة بخوافز كالنقط-الجوائز والدافعية الداخلية تنبع من داخل الفرد فهو يبحث عن النشاط من اجل النشاط في حد ذاته وهو نابع من حب الاكتشاف. ألين ليوري Alain Lieury

إذن تختلف مستويات الدافعية من تلميذ لآخر، وقد تختلف في التلميذ نفسه من فترة زمنية لأخرى هذا ما دفعنا للتساؤل التالي:

ما هي مستويات الدافعية عند التلاميذ كما صاغته يان فورنر Yanne Forner ويمكن أن تتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

ما مستويات الحاجة للنجاح والضببط الداخلي والإدراك الزمني لدى التلاميذ وما طبيعة العلاقات بينهم.

أ- هل هناك فروق في مستويات الدافعية بين الذكور والإناث.

ب- هل هناك فروق في مستويات الدافعية بين الطلبة الجامعيين وتلاميذ الثانوي.

ج- الفرضيات

وبناءً على الإشكالية التي قدمت يمكن صياغة الفرضية العامة التالية:

1- هناك تجانس في مفهوم الدافعية لدى التلاميذ كما صاغته يان فورنر Yanne Forner وهذه الفرضية يمكن اختبارها من خلال الفرضية التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة للنجاح والضببط الداخلي والإدراك الزمني لدى التلاميذ والطلبة.

¹ - Pierre vianin , La motivation scolaire, Ed 2006, p 23.

² - Ibid

³ - Ibid

⁴ -Roland Viau, La motivation en contexte scolaire, 2007 p07.

- 2- يوجد فرق دال إحصائياً في مستويات الدافعية بين الذكور والإناث.
3- يوجد فرق دال إحصائياً في مستويات الدافعية بين الطلبة والتلاميذ.

- أهمية الموضوع

تنبع أهمية البحث من كون الدافعية هي المحرك الأساسي لسلوك أي كائن حي كما تزيد أهميته عندما نتحدث عن الإنسان وخاصة المتعلم، وكيف تلعب الدافعية دوراً مهماً في حبه للمادة واهتمامه بالنشاط المقدم له واكتسابه للمعلومات وبالتالي في تحصيله الدراسي وتنبع أهمية البحث من ارتباطها بالمعلم والمحيط الذي يتواجد فيه التلميذ وعندما يدرك المعلم أهمية دافعية تلاميذه في نجاح عملياته التعليمية وكيف يمكنه الرفع منها في حالة تدنيها وأن إدراك التلميذ لأهمية النشاط الذي يقوم به وللزمن اللازم لإنهائه وإدراكه لكفاءته ولحاجته للنجاح فيه وفي التحكم به فلا يعزو فشله أو نجاحه لعوامل أخرى فهو المستول.

وتزداد أهمية البحث بسبب كثرة النظريات المفسرة له ووجهات النظر المختلفة بين الباحثين وبأن الدافعية مفهوم يمس كل جوانب الحياة وليس فقط التعليم.

ومن المتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث كل معلم محتم بزيادة دافعية تلاميذه بدءاً بقياس مستويات الدافعية لديهم ثم وضع التقنيات اللازمة للرفع منها.

- محددات البحث

يمكن تعميم نتائج هذا البحث في ضوء المحددين التاليين:

* اقتصرت عينة البحث على طلبة وتلاميذ بولاية وهران.

* اقتصر البحث على مقياس QMF6 المستخدم من طرف يان فورنر YANNE Forner

- **التعريفات الإجرائية:** اشتمل البحث على بعض المفاهيم التي تحتاج إلى تعاريف إجرائية كما وضعها يان فورنر YANNE Forner .

أ- **الحاجة للنجاح:** هو اتجاه الفرد للشعور بالفخر عند النجاح بعد القيام بعمل صعب نوعاً ما فهو مرتبط بكل سلوك خاص.

ب- **النجاح:** وإن حاجة قوية للنجاح تحدث لنا ما يلي:

- الإصرار على اختيار أهداف متوسطة الصعوبة وممكن تحقيقها.

- ينوع من مستوى الطموح بشكل متناسق.

- يشجع على الإصرار في حالة الاخفاق بنشاطات متوسطة الصعوبة.

ويتفق مع هذا جاك لوكونت Jaques le comte فيؤكد أن الإيجابية هي حالة من الاتياع النفسي للفرد الذي يكون قادراً على إستغلال مصادر لمواجهة الصعوبات للشعور بالمتعة والفرح والمساهمة إيجابياً في المجتمع.

ب- موجه الضبط

ويضم موجه الضبط الداخلي وهو عندما يتوقع الشخص نفسه قادرا على بلوغ أهدافه بكفاءاته وقدراته ويظن بأن فرصته للنجاح مرتبطة بنشاطه وانه قادر على التأثير في الأحداث، أما الضبط الخارجي فهو عندما يكون السلوك نتيجة للصدفة، الحظ سلطة الغير.

ج- الإدراك الزمني

لكي يكون مفهوم الحاجة النجاح فعالا لا بد أن تكون له تمثلات مستقبلية لكي يحس الفرد بالفخر لنجاحه المستقبلي ويجب ان يعطي اهمية أكبر للفرص اللاحقة بدل الحاضر الموجود والتفكير على المدى البعيد ويكون له إدراك زمني على مدى طويل وأن يأخذ بعين الإعتبار سرعة مرور الوقت.

- الإطار النظري للدراسة

- تعريف الدافعية

سوف نتطرق أولا إلى الدافعية بصفة عامة:

- 1- الدافعية في أية عضوية حية هي المركب أو السرورة التي تنظم إلتزامه للقيام بنشاط معين.
- 2- تحدد الدافعية الإنطلاق في اتجاه معين مع الشدة المطلوبة وتضمن الإستمرارية حتى الحصول على النتيجة أو التوقف التام.
- 3- يتميز هذا المفهوم بالحركة والطاقة أو فعل أن أكون نشيطا.
- 4- الدافعية دعوى للتكامل والتنظيم لعدد كبير من المتغيرات المحيطة والتحفيزات الموقفية.
- 5- هي خلق الشروط التي تدفع للتعرف، هي إثارة وإعطاء حركة. أوجر وبوشلار Auger et (1995)¹ :
.Bouchlart
- 6- هي جملة من الظواهر أين تلعب المثبرات دورا لبلوغ الهدف المحدد. ديبلانديشير (1992)² :
.Delandsheer
- 7- يعتبر الدافعية كل اتجاه انفعالي وكل قابلية للتأخر وأضاف لتعريفه بعد علاقة الفرد بمحيطه فأعطى إطار ممنهج للمفهوم ويعتبر الدافعية الصورة الديناميكية لعلاقة الفرد بالمحيط. نوتان (1985)
.Nuttin
- 8- أكد العالمان على العلاقة التفاعلية بين العوامل الشخصية والبيئية مفهوم الدافعية يمثل التركيب النظري المستعمل لتفسير القوى الداخلية والخارجية التي تؤدي الى القيام بالسلوك واستمراره فالوران وتيل Vallerand et Thill (1993) .

¹ -Pierre vianin , La motivation scolaire, Ed 2006, p 23.

² -Ibid.

9- كتيبة أو حوصلة نستطيع الإحتفاظ بتعريف Not الذي يجمع في تعريفه مفهوم الطاقة ومؤثرات المحيط والاتجاه نحو الهدف والشعور الإنساني أو الإحساس بالذات فيقول " مفهوم الدافعية يجمع الدوافع الشعورية واللاشعورية، الحاجات، الغرائز ذات المصدر البيولوجي، التفاعلات النفسية للمثيرات التي مصدرها المحيط الخارجي أو الشخص نفسه، كل عمل بحاجة لديناميكية التي تصدر دوافع التي يعبر عنها بطاقة واتجاه (نوت) (not) (1987)¹.

- الدافعية المدرسية

1- الدراسات التي قامت بها أوضحت بأن التلاميذ ذوي دافعية منخفضة أهدافهم متعلقة بنتائج الإمتحانات بمعنى أنهم يقومون بالنشاطات ليس لإكتساب معارف جديدة وإنما للحصول على نقاط عالية تهماني وتشجيعات من أساتذتهم كارول أمز Carole Ames.

2- هذا العالم ورفيقه أكدوا أن التلاميذ الذين لديهم طموحات واضحة وأهداف مسطرة عبر الزمن بشكل جيد وهو ما يطلق عليه الخبراء إدراك المستقبل أو إدراك الزمن هم الأكثر قدرة على إدراك قيمة النشاط الذي يقومون به ويلي لنس Willy Lens .

3- وضح فيو أن الدافعية ظاهرة ديناميكية أي في تغير مستمر أين تتفاعل إدراكات التلميذ سلوكا ته ومحيطه مما يؤدي لبلوغ الهدف يؤكد (رولاند فيوو) على أنه يجب على المعلم أن لا يتوقع ان مادته الدراسية لوحدها كفيلا بزيادة دافعية التلاميذ وإنما الشروط التي يخلقها هو داخل القسم وإدراك التلاميذ لهذه الأخيرة من سيزيد من دافعتهم وهذا يتفق مع رأي زيمرمان Zimmerman رولاند فيوو (Rolland viau) -

4- يرى كيلر أن الدافعية لا توجد فقط في العملية التعليمية بحد ذاتها وإنما في الشروط التي يحدث فيها التعلم وفي إدراكات التلميذ حول النشاط البيداغوجي المقترح عليه. وهذا يتفق مع (ادوارد دسي Edward deci) فيشكك في أن الجوائز والإثابات تزيد فعلا من دافعية التلاميذ أن مكافأة بعض التلاميذ على نشاطات ينجحون في القيام بها يؤدي عند البعض إلى انخفاض دافعتهم. كيلر Keller 1992

5- إن كل نجاح متعلق بالدافعية فهي عامل مهم للفعالية والنجاح في كل الميادين أما في التعليم فيعتبره كجال يسمح بالفهم وبالتالي الحصول على نتائج مدرسية جيدة ويؤكد أن شخصا لديه دافعية قوية عندما يجد معنى لما يقوم به. جاك أوندري Jaques andré

- نظريات الدافعية

لقد اقترح العلماء عدد كبير من النظريات حول الدافعية قد تفوق أحيانا المائة نظرية لكننا سنذكر أهمها وترتيب زمني حسب أهم التيارات التربوية.

¹ -Ibid p 85.

السلوكيون مثل (سكينر) Skinner أكدوا على أن الأفراد يولدون كأوراق بيضاء أين تأتي تجارب الحياة والحوادث الخارجية لتكتب فيها حسب السلوكيون فإنه يمكننا التحكم في دافعية التلاميذ بتسيير سلوكياتهم بمكافآت ومثيرات خارجية مثل النقطة الجيدة _ الجوائز أما الإنسانون مثل (ماسلو وروجرز) Maslow et Rogers فيعتقدون أن الإنسان يأتي للحياة ولديه استعداد فطري للتطور ومسايرة الأحداث باستمرار والتعلم والنمو البيولوجي والاتصال بالآخرين.

وفي الثلاثين سنة الأخيرة ظهرت نظريات معرفية واجتماعية معرفية، فالمعرفيون ركزوا على دراسة السيرورة العقلية للإنسان وأكدوا على دور الإدراك والذاكرة في التعلم والدور الفعال الذي يلعبه التلميذ في عملية تعلمه وأن أي اكتساب للمعارف هو قبل كل شيء نشاط فردي.

وإن هدف علم النفس المعرفي هو تنظيم واستعمال معارفنا وقد أظهرت الدراسات على أن الأفراد لديهم دافعية طبيعية للتعلم عندما:

* لا يخافون الفشل.

* يكون ما يتعلمونه لديه معنى واضح وصدى شخصي.

* عندما يعيشون مع معلمهم علاقة مبنية على الثقة والاحترام.

أما أعمال كل من (جونس كونييل ور.ريان) Jones Conill et R.Ryan كشفت أهمية تشجيع حاجة الإستقلالية وتقرير المصير ذاتيا بمعنى آخر أبحاثهم بينت بأن دافعية التلاميذ للتعلم تصبح أكثر قوة عندما يعطي المعلمين لتلاميذهم فرصة أخذ قرارات والتحكم في سيرورة تعلمهم. وسوف نتطرق لبعض النظريات المعرفية التي اعتمدت عليها الدافعية فورنر Forner في دراساتها لقياس مستويات.

نظرية الانجاز (ماكلياند) Maclelland _ لقد قام (اتكينسون) Atkinson بالمشاركة مع (ماكلياند) Maclelland _ بوضع سلم قياس الحاجة للإنجاز (الحاجة للنجاح حسب فورنر Forner 2006 إن (اتكينسون) Atkinson أراد أن يقترح نموذج للدافعية يعتمد على قاعدة رياضية فبالنسبة لـ اتكينسون فإن سلوك الإنجاز هو نتيجة صراع بين اتجاهاته للقيام بالنشاط وتجنب النشاط.

اللذان لهما جانب انفعالي مثلا شعور بالفخر في حالة النجاح وشعور بالحجل في حالة الفشل (يتفق مع فورنر وفيو) Forner et viau شدة هذه الانفعالات هي التي سوف تحدد إذا كان الفرد سيكون له سلوك تجنب النشاط أو الإنعاس فيه والمعادلة التالية (اتكينسون) لشرح الأمل للنجاح أو خوف الفشل. اتجاه الفرد نحو هدف النجاح يساوي الحاجة للإنجاز ضرب قيمة محفزة للنجاح.

قياس الحاجة للإنجاز يكون عامة بمقاييس سيكومترية الحاجة للإنجاز تعتبر استعداد ثابت لكل فرد متفق مع (فورنر) Forner 2006.

احتمال النجاح يعني أن الفرد يقدر أو يتوقع حضوره في النجاح قبل القيام بالسلوك فنوييه (32.2012Fenouillet) القيمة المحفزة للنجاح هي العنصر الانفعالي كالفخر في معادلة (اتينكسون) Atkinson القيمة متناسبة عكسيا لاحتمال النجاح بمعنى كلما كان النشاط صعب كلما كان الإحساس بالفخر كبير ومحم والعكس صحيح.

التوجه لتجنب الفشل هي معادلة بين الدافعية لتجنب الفشل واحتمال الفشل والقيمة المحفزة للفشل نظرية العزو: كان (روتر) Rotter أول من وضع مفهوم موجه الضبط بالنسبة له الأسباب قد تكون داخل أو خارج الفرد أما (وينر) Weiner .

ففضل مصطلح موجه السببية. من بين السياقات التي تساعد الفرد على تنظيم عناصر محيطه والعلاقات المتواجدة فيما بينها على نحو يضمن له التوازن نجد ما يسمى بسياق العزو وهي آلية معرفية يستطيع الفرد بواسطتها إعطاء معنى لحدث ما بعد إدراكه وذلك من خلال ربطه بأسبابه وأصوله (تيليوين وبوقريريس). Tiliouin et boukriris. ترجع هذه النظرية في الأصل للعالم الألماني (هايدر) Haider إذ يرى أن الإنسان ليس مجرد مستجيب للحوادث كما هو الحال في النظرية السلوكية إنما مفكرا في سبب حدوثها وأن سلوك الفرد في الحاضر هو الذي يؤثر على سلوكه في المستقبل وليست النتيجة التي يحصل عليها الفرد. ويفترض (هايدر) Haider أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب نجاحهم وفشلهم وهو عبارة عن ربط للسلوك بالظروف والعوامل التي أدت إليه. إذ أن إدراك الفرد للسبب يؤدي إلى مساعدته على التحكم في ذلك الجزء من البيئة حتى وإن لم تكن تلك المعتقدات حقيقية (تيليوين وبوقريريس).. Tiliouin et boukriris. وقد تعمق (وينر) Weiner في هذه النظرية وبين أن العزو أو الإنساب إلى أسباب داخلية تستلزم العودة إلى قدرات ومهارات الفاعل الذي أنجز المهمة كالجهد والاستعداد بينما تتم العزوات إلى أسباب خارجية بالعودة إلى الحظ والصدفة وقد انتهى به هذا الطرح إلى اقتراح أربعة عوامل يمكن اعتبارها تفسيرات سببية للنجاح أو الفشل في أي إنجاز وهي:

البعد داخلي/خارجي والبعد ثابت/متغير.

مثال: عزو النجاح والفشل لعاملي القدرة والجهد هي عزوات داخلية لكن العامل الأول (القدرة) ثابت أما (الجهد) فمتغير في الزمن.

كما أن عزو النجاح أو الفشل لعاملي صعوبة المهمة والحظ هي عزوات داخلية إلا أن الأول (صعوبة المهمة) ثابت بينما الثاني (الحظ) فمتغير.

يرى وينر Weiner أن هذه الأبعاد جميعها محممة في تحديد دافعية الفرد وأعطى أمثلة عن علاقة الشعور بالرضى وتقدير الذات والعزو الذي يرافقها والشعور بالإثم والحجل والعزو المرافق لها. إن عزو الفشل لأسباب داخلية يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفخر وتقدير الذات. أما عزو الفشل لأسباب خارجية يؤدي إلى الشعور بالغضب بينما عزو النجاح لأسباب خارجية فيؤدي إلى الاعتراف بالجميل.

أما بالنسبة لبعث الثبات وعدم الثبات فه علاقة بالتوقعات المستقبلية فإذا قام الفرد بعزو نجاحه أو فشله لأسباب غير ثابتة فإنه يتوقع أن تتغير الظروف في المستقبل وبالتالي لن يتحصل بالضرورة على نفس النتائج. أما عزو النجاح أو الفشل لأسباب ثابتة كالقدرة أو صعوبة المادة فإنه يؤدي إلى توقع الفرد لنفس النتائج السلبية أو الإيجابية والأفراد يقدرون أسباب فشلهم أو نجاحهم حسب مختلف المؤشرات التي تكون بين يديهم ونوضح ذلك في جدول (فينويه 2012 F.Fenouillet: 42) الذي يوضح أبعاد إدراك أسباب النجاح والفشل حسب وينر 1989 Weiner

الاثبات او التغيير	موجه الضبط	
	داخلي	خارجي
ثابت	القدرة	صعوبة النشاط
متغير	مزاج، جهد، تعب، مزاج	المرض، الحظ

وحسبه القدرة والجهد والمزاج - التعب هي أسباب داخلية - أما صعوبة النشاط - الحظ هي أسباب خارجية لكن (وينر) Weiner يؤكد أنه يمكن لسبب أن يكون داخلي للبعث وخارجي للبعث الآخر. مثال الحظ يمكن اعتباره سبب داخلي (أنا محظوظ) ويمكن اعتباره سبب خارجي (هذا الحدث أعطانا الكثير من الحظ) وقد يكون عزو السبب بطريقة فردية لا يتفق معها الجميع لذلك يمكن أن نصل على ترتيب شخصي لبعث الأسباب (فينويه) Fenouillet ويؤكد (فينويه) Fenouillet أن تقدير الذات والبحث عن الإستقرار من الدوافع الثانوية التي تأتي بعد الدوافع الأولية التي سهاها بالغرائر.

- نظرية الفعالية الذاتية ل: (باندورا): Bandura

لكي نشرح بشكل جيد هذا المفهوم في إطاره العملي لا بد من التطرق لنموذج (زيمرمان) Zimmerman الذي يعتمد على النظرية الاجتماعية المعرفية ل: (باندورا) Bandura وبالتحديد على تأثير الإحساس بالفعالية الذاتية على الضبط الذاتي للتعلم.

فبالنسبة ل (زيمرمان) Zimmerman فان الضبط الذاتي يمكن أن يفسر على أنه التفكير ذاتي التوجيه وهو: أحاسيس وأفعال موجهة نحو تحقيق الأهداف والتي تكون في زمن معين. متفق مع دراسة فورنر Forner، زيمرمان ومارتيناز وبونس Zimmerman, Martinez, Pons قاموا بمقابلات مع التلاميذ لمعرفة الإجراءات التي ترتبط بالضبط الذاتي والتي على أساسها يقوم التلاميذ بواجباتهم المدرسية في إطار زمن معين (فينويه) F.Fenouillet: 262 وهي كالتالي:

* تحديد الهدف.

* إستعمال إستراتيجيات تركز على النشاط.

* وضع التعليقات الذاتية.

*كيفية تسيير الوقت.

*الحراسة الذاتية.

*التقويم الذاتي.

*الإثارة الذاتية.

*تهيئة المحيط.

ويرى أن هناك علاقات بين إعتقاد الفعالية الذاتية وإنتظار النتائج وأن الفعالية الذاتية تتعلق بتقييم الفرد لقدراته.

- إستراتيجيات للرفع من الدافعية عند التلاميذ

يصبح أي نشاط تعليمي دافعا للتلاميذ يجب مراعاة ما يلي:

- * أن يكون النشاط له معنى ومعبرا بالنسبة للمتعلّم ليشعر بأهميته
- * تعدد المهام في النشاط الواحد.
- * أن يصبح رهان بالنسبة للتلميذ.
- * إعطاء فرصة للتلميذ للقيام بخيارات.
- * إعطاء مسؤولية للتلميذ للقيام بخيارات.
- * إعطاء فرصة للتلميذ للتعاون مع الآخرين.
- * إعطاء الوقت الكافي للقيام بالنشاط.
- * أن تكون التعليقات المقدمة من طرف المعلم واضحة.
- * إيجاد علاقات بين المواد الدراسية.
- * إعطاء فرصة للتلاميذ للقيام بخيارات في أنشطتهم مثال (اختيار أعضاء الفوج - تحديد الزمن اللازم (فيو Viau)

أما ماجير RF. Mager فحدد ثلاث إستراتيجيات تجعل التلميذ يهتم بالدرس ويفكر في تطبيقه فور إنتهائه وهي

تحديد الهدف، طرق تحقيقه، فهم وتطبيق، لكن يطرح بعض العلماء مشكل المسافة بين ما يدرسه التلاميذ وما يوجد في الواقع لذلك لابد للمعلم أن يخطط لنشاطاته جيدا ويقرا كثيرا حول كل ما يتعلق بالتعليم فهو يعيش كل يوم أحداثا معينة وينتظر أخرى فلا يوجد تجريب للدروس لكن المدرس يقع كل يوم في المجهول وعليه إدراك ذلك جيدا.

- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

مقياس QMF6 ل (فورنر Forner) هو مقياس باللغة الفرنسية لذلك كانت المرحلة الأولى من الجانب التطبيقي هو الترجمة المقننة للمقياس من اللغة الأصل ← اللغة الأم ← اللغة الأصل ثم تمت المقارنة بين الترجمتين.

وقد قام بالترجمة من الفرنسية للعربية مجموعة من عشرة أساتذة وإطارات دولة ومن العربية للفرنسية مجموعة ثانية من عشرة أساتذة وإطارات دولة ثم تمت المقارنة بين الترجمتين وكتابة الصيغة الأخيرة بمساعدة مجموعة من الباحثين في علم النفس وعلوم التربية.

- الدراسة الإسترشادية

وذلك لتجريب المقياس بعد ترجمته على عينة من التلاميذ لقياس صدقه وثباته في المجتمع الجزائري.

- العينة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث اشتملت 113 تلميذا في الثانوي.

- أدوات البحث:

- مقياس الدافعية لفورنر Forner (مترجم للعربية)

يتكون من 75 سؤالا الثلاثة الأولى لتكليف التلميذ مع طريقة الإجابة إذن يصبح عدد الأسئلة 72 سؤالا تنقسم ل3 بنود من 24 سؤالا.

* بند الحاجة للنجاح يظم: 24 سؤالا وهي (5-11-12-22-24-27-30-32-33-35-37-40-43-45-46-48-49-54-56-57-66-68-71-73).

* بند الضبط الداخلي ويظم: 24 سؤالا وهي (7-9-14-15-17-19-20-26-29-34-36-38-42-51-55-58-60-61-62-64-67-72).

* بند الإدراك الزمني ويظم: 24 سؤالا وهي (4-6-8-10-13-16-18-21-23-25-28-29-30-31-39-41-44-47-50-52-53-59-63-65-74-75).

و5 بدائل للإجابة: (من 0←5).

بالنسبة للبند 1 الخاص بالحاجة للنجاح فبالنسبة ل 13 سؤالا الإجابة الإيجابية مرتبطة بحاجة قوية للنجاح مثال س 5.

أما بالنسبة ل 11 سؤالا المتبقية فان حاجة قوية للنجاح مرتبطة بإجابة سالبة مثال س 22.

بالنسبة للبند 2 الخاص بموجه الضبط الداخلي فبالنسبة ل 11 سؤالا فإن موجه الضبط الموجب مرتبط بإجابة موجبة مثال س 7.

أما بالنسبة ل 13 سؤالا المتبقي فان موجه الضبط الداخلي مرتبط بإجابة سالبة مثال: س 14

البند 3: خاص بالإدراك الزمني بالنسبة ل 12 سؤالا فإن الإدراك الزمني الموجب مرتبط بإجابة موجبة مثال: س 8.

بالنسبة ل 12 سؤالا المتبقي يكون مرتبط بإجابة سالبة مثال س 4.

- الخصائص السيكومترية لأداة البحث

تجدر الإشارة أن هذا المقياس تم التحقق من صدقه وثباته أساسا من قبل فورنر Forner في فرنسا (ليل) وقد تم التحقق من صدق المقياس ومناسبته للتطبيق على البيئة الجزائرية فأعيد التحقق من صدقه وثباته فكانت النتائج كالتالي:

الصدق: وتم قياسه بالتناسق الداخلي فكانت النتائج كما يلي:
0.84 بالنسبة للحاجة للنجاح. 0.75 بالنسبة للضبط الداخلي. 0.88 بالنسبة للإدراك الزمني. وكلها معاملات دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي المقياس صادق. أما بالنسبة للثبات فقدر ب 0.81 بطريقة التجزئة النصفية وبعد تطبيق معامل التصحيح سبيرمان براون قدر ب 0.82. وهي قيم كافية للدلالة على ثبات المقياس.

- الدراسة الأساسية

- العينة

تمثلت عينة البحث على تلاميذ الثانوي حيث بلغ حجمها 100 تلميذ وتلميذة من مستوى الثانوي مختلف الشعب منهم 50 ذكرا و50 أنثى تتراوح أعمارهم بين 16 و19 سنة. وبعد جمع البيانات بالأدوات السالف ذكرها تم تحليلها إحصائيا استنادا على البرنامج الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كالتالي:

- عرض النتائج

بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على:
هناك تجانس في مفهوم الدافعية لدى التلاميذ كما صاغه فورنر Forner والتي يمكن اختبارها من خلال دراسة العلاقات الارتباطية بين الحاجة للنجاح والضبط الداخلي والإدراك الزمني لدى التلاميذ وقد جاءت نتائجها في الجدول التالي:

جدول رقم 1: يبين العلاقة بين الحاجة للنجاح والضبط الداخلي:

البعد	ن	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
الحاجة للنجاح	100	0.54	0.26	دالة عند
الضبط الداخلي				0.01

يبين الجدول أن ر المحسوبة = 0.54 < من ر الجدولية = 0.26 إذن نقول نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث والتي تكشف عن وجود علاقة بين الحاجة للنجاح والضبط الداخلي لدى تلاميذ وطلبة العينة.

جدول رقم 2: يبين العلاقة بين الحاجة للنجاح والإدراك الزمني

البعد	ن	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
الحاجة للنجاح	100	0.45	0.26	دالة عند 0.01
الإدراك الزمني				

يبين الجدول أن ر المحسوبة = 0.45 < من ر الجدولية = 0.26 إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث والتي تكشف عن وجود علاقة بين الحاجة للنجاح والإدراك الزمني لدى تلاميذ وطالبة العينة.

جدول رقم 3: يبين العلاقة بين الضبط الداخلي والإدراك الزمني

البعد	ن	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
الحاجة للنجاح	100	0.70	0.26	دالة عند 0.01
الإدراك الزمني				

يبين الجدول أن ر المحسوبة = 0.70 < ر الجدولية = 0.26 إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل فرضية البحث والتي تكشف عن وجود علاقة بين الضبط الداخلي والإدراك الزمني لدى تلاميذ وطالبة العينة.

بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على:

يوجد فرق دال إحصائياً في مستويات الدافعية بين الذكور والإناث

جدول رقم 4: مستويات الدافعية عند التلاميذ حسب مقياس فورنر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لكل بعد:

مجال القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة للنجاح	50	68.08	10.62
		68.56	12.34
60.40		09.86	
65.64		12.02	
78.08		11.81	
78.92		13.92	
الضبط الداخلي			
الإدراك الزمني			

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي بالنسبة لبعدها للنجاح للذكور والإناث م = 68.56 والذكور م = 68.08 أما بالنسبة لبعدها الضبط الداخلي فإن المتوسط الحسابي م = 65.64 للإناث و 60.40 للذكور أما بعد الإدراك الزمني فقدّر المتوسط الحسابي ب 78.92 للإناث و 78.08 للذكور

جدول رقم 5: مستويات الدافعية عند الطلبة حسب مقياس فورنر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لكل بعد

مجال القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة للنجاح	50	ذ /	64.60
		ا /	69.96
الضبط الداخلي		07.70	65.96
		10.31	68.92
		09.89	80.64
الإدراك الزمني		09.25	86.00

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي بالنسبة لبعدها الحاجة للنجاح للذكور والإناث م = 69.96 للإناث أما الذكور م = 64.60 فيما يخص بعد الضبط الداخلي فقدر ب 68.92 للإناث و 65.96 للذكور أما بعد الإدراك الزمني فقدر ب 86.00 للإناث و 80.64 للذكور
جدول رقم 6: المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية حسب المستوى الدراسي

مجموعات القياس	تلاميذ / طلبة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت الجذولية	مستوى الدلالة
الحاجة للنجاح	50	68.32	11.39	2.42	0.01
	50	67.28	08.96		
الضبط الداخلي	50	63.02	11.20		
	50	67.44	09.12		
الإدراك الزمني	50	78.50	12.78		
	50	83.32	09.86		
الدافعية الكلية	50	209.84	30.72		
	50	218.04	21.35		

يبين الجدول أن المتوسط بالنسبة لبعدها الحاجة للنجاح للتلاميذ = 68.32 أما بالنسبة للطلبة = 67.28 أما الانحراف المعياري فهو 11.39 للتلاميذ و 8.96 للطلبة.
أما بعد الضبط الداخلي قدر المتوسط بالنسبة للتلاميذ ب 63.02 أما بالنسبة للطلبة = 67.44 أما الانحراف المعياري فهو 11.20 للتلاميذ و 9.12 للطلبة أما البعد الثالث وهو الإدراك الزمني فكان المتوسط = 78.50 عند التلاميذ و 83.32 عند الطلبة أما الانحراف المعياري فهو 12.78 للتلاميذ و 9.86 للطلبة.

فيما يخص الدافعية الكلية قدر المتوسط ب 209.84 بالنسبة للتلاميذ و 218.04 للطلبة أما الانحراف المعياري فهو 30.72 للتلاميذ و 21.35 للطلبة.

جدول رقم 7: المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد الثلاثة للعيينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
10.21	67.80	100	الحاجة للنجاح الكلية
10.40	65.23		الضبط الداخلي الكلي
11.61	80.91		الإدراك الزمني الكلي
26.64	213.94		الدافعية الكلية

يبين الجدول متوسط الحاجة للنجاح الكلي هو 67.80 وهو مرتفع وقدر الانحراف المعياري ب 10.21 أما بعد الضبط الداخلي الكلي فقدر ب 65.23 وهو مرتفع أيضا أما انحرافه المعياري = 10.40 متوسط الإدراك الزمني الكلي قدر ب 80.91 وهو جد مرتفع أما انحرافه المعياري = 11.61. أما متوسط الدافعية الكلية بأبعادها الثلاث فقدر ب 213.94 وانحراف معياري = 26.64.

جدول رقم 8: يبين الفرق بين التلاميذ الذكور والإناث في مستويات الدافعية

مستوى الدالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	ع	م	ن	تلاميذ / طلبة
دالة عند 0.01	2.39	-0.75	25.91	206.56	100	ذكور
			18.32	211.20		إناث
		-2.36	32.12	213.12		
			22.32	224.88		

يبين الجدول أن ت المحسوبة للذكور والإناث التلاميذ = -0.75 > ت الجدولية = 2.39 مما يدل على عدم وجود فرق بين الذكور والإناث التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.01. أما بالنسبة للطلبة فإن ت المحسوبة = -2.36 > ت الجدولية = 2.39 عند مستوى الدلالة 0.01. مما يدل على عدم وجود فرق بين الذكور والإناث الطلبة عند مستوى الدلالة 0.01. أما بالنسبة للفرضية الثالثة التي تنص على: يوجد فرق دال إحصائيا بين الطلبة والتلاميذ في مستويات الدافعية

جدول رقم 9: الفرق بين الطلبة والتلاميذ في مستويات الدافعية

مستوى الدلالة	ت الجدولية	الانحراف المعياري	المتوسط	تلاميذ	
				طلبة	المتوسط
0.01	2.42	11.39	68.32	50	الحاجة للنجاح
		08.96	67.28	50	للنجاح
		11.20	63.02	50	الضبط الداخلي
		09.12	67.44	50	الضبط الداخلي
		12.78	78.50	50	الإدراك الزمني
		09.86	83.32	50	الإدراك الزمني
		30.72	209.84	50	الدافعية الكلية
		21.35	218.04	50	الدافعية الكلية

يبين الجدول الفرق في مستوى الدافعية حسب كل بعد والدافعية الكلية:
 البعد 1 الحاجة للنجاح: ت المحسوبة = 0.50 وهي اصغر من الجدولية التي = 2.42 إذن لا وجود لفرق رغم أن م التلاميذ < م الطلبة
 البعد 2 الضبط الداخلي: ت المحسوبة = - 2.16 اصغر من ت الجدولية = 2.42 إذن لا وجود لفرق رغم أن م الطلبة < م التلاميذ
 البعد 3 الإدراك الزمني: ت المحسوبة = - 2.11 اصغر من الجدولية = 2.42 إذن لا وجود لفرق رغم أن م الطلبة < م التلاميذ
 أما الدافعية الكلية فان ت المحسوبة = - 1.54 وهي اصغر من ت الجدولية = 2.42 إذن لا وجود لفرق رغم أن م الطلبة < م التلاميذ.

- مناقشة النتائج

1- مناقشة النتائج المتعلقة بمدى تجانس مفهوم الدافعية عند فورنر Forner:

تدل نتائج البحث على وجود تجانس حقيقي بين أبعاد الدافعية كما حددتها فورنر Forner إذ وصل معامل الارتباط بين الحاجة للنجاح والضبط الداخلي إلى 0.54 مما يشير إلى انه جد معبر ودال كما أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين الحاجة للنجاح والإدراك الزمني هو 0.45 وهو معبر ودال أما معامل الارتباط بين الضبط الداخلي والإدراك الزمني فقدر ب 0.70 وهو جد معبر ودال.

مما يكشف لنا أن التلاميذ والطلبة كلما كانت حاجتهم للنجاح قوية وشعورهم بالفخر عند النجاح بعد القيام بعمل صعب نوعا ما كلما توقعوا أنفسهم قادرين على بلوغ أهدافهم بكفاءاتهم وقدراتهم وأن نجاحهم مرتبط بنشاطهم هذا إذا كان الضبط داخليا أما إذا كان الضبط خارجيا نتيجة صدفة أو حظ فإن الشعور بلذة النجاح يكون اقل بكثير تؤكد أن هذه العلاقة في الاتجاهين أي أن توقع النجاح يزيد من

الحاجة للنجاح وهذا ما يبرزه لنا ارتباط البعدين الحاجة للنجاح والضبط الداخلي. وهذا يتفق مع دراسة فورنر 2006.

فيما يخص الإدراك الزمني فإنه لا بد من تمثيلات مستقبلية ليستطيع المتعلم المواصلة بعد نجاحات أو إخفاقات فيتخيل مستقبله على المدى البعيد أو القصير فالبرمجة الزمنية ضرورية لزيادة دافعيته ونجاحه ويدرك المتعلم أهمية هذا البعد مع تطور مراحل التعليمية وقد أكدت النتائج وجود هذه العلاقة بين الحاجة للنجاح والإدراك الزمني والضبط الداخلي.

وهذا يتفق مع دراسة فورنر 2006.

2- مناقشة نتائج مستويات الدافعية عند التلاميذ والطلبة حسب متوسطاتهم الحسابية وانحرافاتهم المعيارية:

تدل النتائج على ارتفاع متوسط الحاجة للنجاح بالنسبة للتلاميذ (ذكور وإناث) فقد قدر ب 68.56 للإناث وانحراف معياري = 12.34.

وب 68.08 للذكور وانحراف معياري = 10.62.

وهذا يدل على أن حاجة التلاميذ للشعور بالفخر وطموحهم لتحقيق أهدافهم كبير وهذا يتفق مع فورنر 2006.

كما دلت النتائج على ارتفاع متوسط الحاجة للنجاح بالنسبة للطلبة (ذكور وإناث) فقد قدر ب 69.96 للإناث وانحراف معياري = 9.08 أما متوسط الذكور = 64.60 وانحراف 8.16.

وهذا يدل على أن حاجة الطلبة للشعور بالفخر وطموحهم لتحقيق أهدافهم كبير وهذا يتفق مع فورنر 2006.

كما لوحظ ارتفاع متوسط الضبط الداخلي والخارجي الذي قدر بالنسبة للتلاميذ (ذكور وإناث) ب 65.64 للإناث وانحراف معياري = 10.31 أما متوسط الضبط الداخلي للذكور قدر ب 60.40 وانحراف معياري = 7.70.

هذا الارتفاع يدل على تحكم الضبط الداخلي والخارجي في نجاحات التلاميذ والطلبة ومدى تحكمه في نجاحاتهم فهم يعزونها أما لمجهودهم الشخصي فيتوقعون بلوغ أهدافهم بقدراتهم وهم من يؤثر في الأحداث أو يعزونها لظروف خارجية كالصدفة والحظ... لكن شعورهم بلذة النجاح يكون أقل وهذا يتفق مع دراسة فورنر 2006.

أما متوسط الإدراك الزمني فكان مرتفعا أيضا بالنسبة للتلاميذ فقدر ب 78.92 للإناث وانحراف معياري = 13.92 أما الذكور فكان المتوسط = 78.08 وانحراف معياري = 11.81.

بالنسبة للطلبة فقد كان المتوسط مرتفعا أيضا قدر ب 86.00 للإناث وانحراف معياري = 9.25 أما الذكور قدر المتوسط ب 80.64 للذكور وانحراف معياري = 9.89.

وهذه النسب العالية تترجم مدى إدراك التلاميذ والطلبة لسرعة مرور الوقت وضرورة الأخذ بعين الاعتبار التخطيط في الدراسة ورسم تمثيلات مستقبلية وتخيل مستقبل مليء بالنجاحات. وهذا يتفق مع دراسة فورنر 2006 Forner ودراسة مورينو Morino

3- مناقشة الفرق في مستوى الدافعية بين التلاميذ الذكور والإناث

تظهر النتائج عدم وجود اثر للجنس في مستوى الدافعية بالنسبة للتلاميذ رغم وجود بعض الإختلافات الطفيفة بين المتوسطات والانحرافات وهذا فيما يخص الأبعاد الثلاث.

إلا أن مجملا لا يوجد فرق واضح ربما يرجع ذلك إلى تعرض هؤلاء لنفس الظروف التدريسية من مناهج وبرامج وطرق تدريس وظروف بيئية وأسائذة ووسائل تدريسية.

4- مناقشة الفرق في مستوى الدافعية بين الطلبة الذكور والإناث

تظهر النتائج عدم وجود اثر للجنس في مستوى الدافعية بالنسبة للطلبة رغم وجود بعض الإختلافات الطفيفة بين المتوسطات والانحرافات في الأبعاد الثلاث للدافعية إلا أنه مجملا لا يوجد فرق واضح ربما يرجع ذلك إلى تعرض هؤلاء لنفس الظروف التدريسية من مناهج وبرامج وطرق تدريس وظروف بيئية وأسائذة ووسائل تدريسية.

5- مناقشة الفرق في مستوى الدافعية بين التلاميذ والطلبة

تبرز النتائج على عدم وجود اثر للمستوى التعليمي في مستويات الدافعية مما يدل على تشابه إرتفاع مستوى الدافعية للطلبة والتلاميذ على حد سواء رغم وجود إختلافات طفيفة في المتوسطات والانحرافات والتي ترجع ربما لحاجة التلميذ الملحة للشعور بالفخر وهو يحقق نجاحاته أمام زملائه ومعلمه وهي حاجة ضرورية في مرحلة المراهقة كما أكد عدة علماء من أبرزهم ماسلو Maslow ولا يهم أن كان عروها داخليا أم خارجيا بعكس الطالب الجامعي ذلك الذي يشعر بافتخار كبير إذا كان مصدر النجاح هو المجهود الشخصي بعيدا عن أي ضبط خارجي.

أما إدراك الطالب الجامعي لسرعة مرور الوقت وانطلاق طموحاته عبر الزمن وتخيله لأفاقه المستقبلية وهي تتحقق كشف لنا ارتفاع متوسط الإدراك الزمني لديه مقارنة بالتلاميذ.

- قائمة المراجع

- 1/ Auto -Efficacité, le sentiment d'efficacité personnelle ,Albert Bandura/Deboeck
 - 2/ Carl rogers et l'action éducative, Jean daniel robart ,ed chronique sociale
 - 3/ Des élèves heureux, georges snyders,ed Harmattan
 - 4/ Eduquer à la motivation, jaque André, ed l'hamarttan , 2005
 - 5/ Faire l'école faire la classe, démocratie et pédagogie, philippe meirieu ,Ed nouvelle édition
 - 6/ Introduction à la psychologie positive S/D Jaques Lecomte, dunod, paris ,2009
 - 7/ La motivation en contexte scolaire, Roland Viau, 2007
 - 8/ La motivation scolaire, Pierre vianin , Ed
 - 9/ Mini manuel de psychologie cognitive, laure léger, dunod, paris ,2012
 - 10/ Motivations et pédagogie, René Fourcade , Ed ESF , S/D de Daniel Zimmerman.
 - 11/ Motiver ses élèves, donner le gout d'apprendre, Barbara l.mc.combs, james e pope, éd de Boeck, 2000
 - 12/ Pour éveiller le désir d'apprendre, rf ,mager ,Dunod ,1990
 - 13/ psychologie cognitive cours et exercice, Dunod ,4éme Ed, paris ,2004
 - 14/ Psychologie positive, le bonheur d'as tous ses états ,Jaques le comte ,ed jouvence ,2011
 - 15/ Psychologie pour l'enseignant S/D d'Alain lieury ,dunod ,paris 2010
 - 16/ Réussir sa classe tous les joursou presque, Corrina bugcaglia,Laurence ganchez ,cepadues ed
- الدافعية واستراتيجيات ما وراء المعرفة في وضعية التعلم-حبيب تيلوين-فريد بوقريش-سلسلة دراسات تربوية دار الغرب للنشر -2007
-المجلات العلمية
- 1/ OSP L'orientation scolaire et professionnelle , Le QMF6 une révision du questionnaire de motivation en situation de formation ,Yann Föner ,blandine deram ,marine Herman ,sunita kahteran, 35/1/2006
 - 2/ Aider les apprenants à apprendre ,ven harius ,centre européen pour les langues vivantes edition du conseil de l'europe ,2002
 - 3/ Mesure et évaluation en éducation, vol 33 ,n°1 ,2010 ,Article: Validation de l'échelle de motivation à l'égard de l'orthographe (EMO) ,Caroline Bégin , Frédérique Guay

4/مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة الجزائر العدد 16 ديسمبر 2001
المواقع الالكترونية

- 1-http: www.ccdmd.qc.ca/correspo/cour5-3/viau.html 2012
- 2-http: www. Psychologue. Levillage.org/motiver. Html2012
- 3-www.les motivations.net
- 4-wikipedia